كل كربة ، ومجيبى عند كل دعوة ، ومعاذى من كل شدة ، ويا رجائى حين تنقطع حيلتى .

ويقال : إن بعض الذاكرين يذكرون الاسم الواحد منها على حدة ، ولا ينتقلون إلا بعد طول ذكره ، وبعضهم يذكر الاسم الواحد ، وفى نهايته يكرر الاسم الأول مثل : يا الله المحمود فى كل فعاله ، يا الله ، يا رحمن كل شىء راحمه يا رحمن ، وبعضهم يقرأ الأسماء كلها صباحاً ومساء ويقرؤها فى وقت الشدائد إحدى عشر مرة بعد صلاة الفجر .

٢ — الوظيفـــة :

الوظيفة فى الذكر هى الورد اليومى الذى يلزم الذاكر به نفسه فى أوقات يحددها فى الليل والنهار .

وينبغى لمن كان له وظيفة من الذكر فى وقت من ليل أو نهـــار ، أو عقيب صلاة أو فى حالة من الأحوال ففاتته أن يتداركها ويأتى بها إذا تمكن منها ، ولا يهملها فإنه إذا اعتاد الالتزام بهـا لم يعرضها للتفويت ، وإذا تساهل فى قضائها سهل عليه تضييعها فى وقتها .

وقد ثبت فى صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نام عن حزبه أو عن شىء منه فقرأه مابين صلاة الفجر وصلاة الظهر ، كتب له كأنما قرأه من الليل » .

والمحافظة على الوظيفة وسيلة يمكن أن يصير بها العبد من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات ، فقد سئل ابن الصلاح عن القدر الذى يصير به من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات فقال : إذا واظب على الأذكار المأثورة المثبتة صباحاً ومساء فى الأوقات والأحوال المختلفة ليلا ونهاراً كان من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات .

وقد اجتهد الدعاة إلى الإسلام العاملين على تربية إخوانهم تربية إسلامية صحيحة ، يهرعون بها إلى الله فى كل عمل يأتونه ، على تقى من الله وخير ويحرصون بها على ذكره ولا يفترون ، فوضع كل منهم لتلامذته ومريديه على اختلاف طرقهم وظيفة من الأذكار المأثورة يلتزمون بها فى الأوقات والأحوال المختلفة ليلا ونهاراً فيقرؤونها فى هذه الأوقات والأحوال